

بيان 8241 تأملات في الجزء الرابع عشر من القرآن العظيم

مساعد الطيار

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ایام اخر يريد الله بكم الیسر ولا يريد بكم العسر ولتکملوا العدة ولتکبروا الله - 00:00:00

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرن بالمناسبة يا دكتور عبد الرحمن نعم آآ كتابكم ان شاء الله الذي سيصدر قريبا الشاهد الشعري ما ادري آآ فكرته يعني والله يا اخي العزيز هو طبعا سبب تأليفني ايضا هو رسالتي لدكتوراه التي كتبتها في الدكتوراه نعم الشاهد عنوانه الشاهد - 00:00:40

الشاهد عنوانه الشاهد - 00:00:40

في تفسير القرآن الكريم. ايه. وتأخرت طباعته لكثره مشاكل النشر وكذا لكتها على وشك الصدور ان شاء الله يقع في مجلد ان شاء الله والان سيخرج في مجلد يمكن في تسع منه صفحة تقريبا وارجو ان شاء الله انه يصدر قريبا باذن الله. اسأل الله ان ينفع به لكن

00:01:14 - 450

ايه مع الفهارس طبعا هو قال لي صاحب دار النشر قال يعني لو اخرجناه في مجلدين لقلت آآ يعني قل الاقبال عليه يعني يقول عندنا بعض الكتب القيمة في مجلدين ما ما مشت ويرتفع سعرها يرتفع سعرها من جهة وايضا الشحن الشاحن الى اخره نعم فيقول يعني دعنا - 00:01:34

00:01:34 - دعا

جعلك في مجلد واحد ولو كان كبير قليلا.انا ارى انه افضل وذكر لي مميزات وكذا. وش فكرة الكتاب يا ابا؟ وفكرة هي دراسة تأصيلية. لموضوع الاستشهاد بالشعر في تفسير القرآن الكريم. نعم. يعني تلاحظ الان وانت تقرأ في بعض كتب التفسير. الاحتجاج بالشعر. كثير. يعني مثلا يقولون ومعنى كذا معنى قوله تعالى مثلا - 00:01:54

بالشعر. كثير. يعني مثلا يقولون ومعنى كذا معنى قوله تعالى مثلا - 00:01:54

آآ عن اليمين وعن الشمال عزيزين ففيأتي الطبرى يقول والعزون هم حلق الرفاق التي تتحلق حول الشخص. نعم. ومن ذلك قول عبيد بن الابرص وجاؤوا يهربون اليه حتى كونوا حول منبره عزيزنا. نعم. فيستشهد بالشعر على المعانى الالفاظ او الغريب قريب القرآن

الكريم. وحتى على الاساليب ايضا. نعم على الاساليب وعلى الالفاظ - 14:02:00

فكرة الكتاب وفكرة الموضوع هو دراسة تأصيلية لطريقة المفسرين في الاستشهاد بالشعر وما هي الشواهد التي استشهدوا بها؟ وما هي القواعد والضوابط التي ساروا عليها في اختيارهم للشواهد الشعرية والى اخره؟ ان شاء الله نهدي لك نسخة ان شاء الله -

اسأله ان يتقدما و يجعله عملا

اسأل الله ان يتقبل ويجعله عملا صالحًا جزاك الله خير لكن مسائل نافع ابن عباس هي قائمة على هذا المعنى؟ نعم نعم درستها في فصل كامل من هل هي صحبة او ثابتة؟ آا يعني فيه كثير منها صحيح. نعم. وورد منها كثير بعضها في كتب السنة. اي نعم. وقد ثبت ان دحلا كان - 00:02:54

يأتي لابن عباس ويقول ان اشياء في القرآن تختلف عليه. نعم. فلما درست الروايات وجدت انه هو ابن عباس. الازرق. نعم. صرخ به في موضع وابهم في وهناك ايضا وردت في بعض الموضع آآ فيها احتجاج بالشعر وفي بعض الموضع ليس فيها احتجاج بالشعر. وقد درستها في فصل - 00:03:14

00:03:14 - وقد درستها في فصل

ان شاء الله يعني انه يحوز على رضاك. ارجو جزاك الله خير. ارجوك لكن تعتبر يعني اصلا في هذا الباب. ارجو ذلك. نعم. هم. طبعا هي مسائل نافعة نعم تعتبر اصل في هذا. نعم. وعمر ابن الخطاب ايضا قد ورد عنه انه سأله او اشار الى هذا. نعم. القصة المعروفة يا

ابو عبدالملك. نعم. التي - 00:03:34

يقولون انه وهو يقرأ سورة النحل. ستأتي معنا بعد قليل. تخوف الرجل منها طيب نخليلها حتى لانه احسن. طيب لكن عبد الله اللي نختم بموضوع الشاذة الشعري خاصة مسأل نافع. ايه. هل وجدتم مما ذكر من مسائل ابيات احتج بها - [00:03:54](#)

ابن عباس في هذه الروايات لشاعر نسب الشعر اليه وهو متاخر ابن عباس. طبعا. وهذا من المطاعم التي يعني رددت بها بعض المسائل. بعض المسائل. نعم. يعني الطعن في فيها مياجيها لا يعني الطعن فيه. لا لا لا - [00:04:15](#)

يعني فيه نسخة من رأيتها لعلك رأيتها اللي هي المسائل الطبيبي. نعم. مسائل الطست عفوا الطست الطستي التي جمعها الدكتور عبد الرحمن عميرة. نعم. وقال هذه مسائل القدس هي مسائل نافع بالازرق التي - [00:04:27](#)

سألها ابن عباس فلما درست هذه هذا الجزء وجدت فيه يعني اه مطاعم كثيرة منها على سبيل المثال انه يحتاج بشعراء متاخرين عن ابن عباس مثل بشار ابن له شواهد في مسائل الطستي مع انه متى ولد بعد ابن عباس بدهور. نعم. وايضا هناك استشهاد بشعراء اخرين غير بشار ابن - [00:04:41](#)

من المتأخرین ولذلك وجدت ان الدكتور عبد الرحمن العميرة قد قد جمع المسائل الموجودة في الدر المنشور للسيوطی والاسیوطی كما تعلمون ذكر مسائل نافعة بالازرق في الاتقان. نعم. ذكر منها تقريبا - [00:05:04](#)

اه ما يقارب المائتين سبحان الله لكنه في الدر المنشور آآ اورد مترين وخمسة واربعين آآ مسألة ولكنها مفرقة في مواضعها من من التفسير نعم. نعم. الحديث يطول عن مسائل نافعة بالازرق. نعم. هو اكثر من استوعبها وجمعها؟ هو السوقی نعم. نعم. ما شاء الله - [00:05:21](#)

عندنا سورة الحجر. هل عندنا الان اليوم سورة الحجر والنحل؟ نسأل الله ان يعيتنا على ان باعتبار ان اليوم هو الرابع عشر. نعم. في قول عز وجل تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. انا اقول التعبير بتلك - [00:05:44](#)

ينبغي ان ينتبه له الانسان فهي اشارة طبعا الى هذه الایات التي انزلها الله عز وجل ولم يقل هذه الایات القرآن او ايات الكتاب وقرآن مبين. نعم. وانما يشير باسم الاشارة الدال على البعد - [00:06:00](#)

يعني للدالة على فخامتها وعلو منزتها وشرفها ورفة من يتلواها ومن يأخذ بها الله اكبر. فهو لون من الوان التشريف باسلوب عربي اه رائع جدا. مثله يا دكتور محمد في سورة اه العنکبوت. نعم - [00:06:12](#)

اه او عفوا في سورة القصص في اخرها عندما قال تلك الدار الاخرة نجعلها نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا فعبر بتلك الاشارة الى علو. نعم. قدر هذه الجنة ومكانتها. هم. ومثلها ذلك ايضا في في سورة البقرة. ذلك الكتاب لا رب فيه - [00:06:31](#)

للمتقين. المفسرون يقولون ذلك معنى هذا. نعم. هناك فرق في الدالة اللغوية بين هذا وذلك. لكن المعنى يراد به يعني تشريف الكتاب والاشارة الى علو منزلته وشرفه رفعته. نعم. يعني بمناسبة الشاهد الشعري عندما قلت هنا في هذا - [00:06:51](#)

الموضع ذلك الكتاب لا رب فيه دائم المفسرون يحتاجون بشاهد شعري. نعم. لخفاف ابن نبعة السلمي. اني انا ذلك. نعم. يقول يقول اقول له والرمح يأطر متنه. تأمل قفافا اني انا ذلك. نعم. اني انا ذلك الرجل الذي كنت - [00:07:11](#)

نعم تسخر منه. نعم. في هذه الصفحة اللي هي الصفحة الاولى قوله سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم طبعا ملاحظ آآ انه قال انا نحن دالة على ماذا على العظم؟ نعم - [00:07:31](#)

ونسب سبحانه وتعالى الانزال الى نفسه. قال انا نحن نزلنا الذكر فهل نزل القرآن مباشرة من رب الى محمد صلى الله عليه وسلم والا بواسطة نقول بيوافق جبريل عليه الصلاة والسلام. ولم يثبت انه نزل شيء من القرآن من رب على محمد - [00:07:52](#)

من دون واسع. نعم. اه ولما قال وانا له لحافظون ايضا هناك واسطة في ماذا في الحفظ. نعم. وهو عمل الرسول صلى الله عليه وسلم لما حرص صلى الله عليه وسلم على - [00:08:16](#)

تحفيظ امته القرآن وكذلك على كتابته. نعم ثم من جاء بعده من الخلفاء ابو بكر لما جمع القرآن ثم عثمان لما نسخ المصاحف. نعم. فالله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه وهي االسباب - [00:08:34](#)

لحفظه ولهذا لو نظرنا الى الكتب السماوية لا نجد اطلاقا ما يقارب القرآن او او يدانيه ابدا في ماذا؟ في الحفظ وفي نعم. التوثيق

واحدا والقصص في هذا - 00:09:16

كثيرة جداً. مثل الناسخ الذي كان ما ذكره من يهود أو نصارى. نعم اللي كان في عهد المأمون. أي نعم. فكتب كتاب اليهود وبته بينهم فلم ينكر فيه. نعم. وكذلك النصارى وأيضاً نفس القضية. الله أكبر. لكن لما كتب المصحف - 00:09:41 اكتسبه الطلاب في الكتاب. نعم. اكتشفوه. او احد في سوق الوراقين. وفي رواية ايضاً في قصص أخرى انه بعض ايضاً فيه عدو الراقيين وفي روايات انه احد الصغار اكتشف هذا الخطأ. سبحان الله. هذا يدل على ماذا؟ على تمام حفظ الله سبحانه وتعالى لكتابه. نعم. ولو كان مقاماً - 00:10:01

بعض الشبه التي تورد مثل قضية الحرف السبعة او القراءات او قضية ما يعني تركت تلاوته وغيرها. هذه القضايا لا تؤثر على حفظها في قصة طريقة حدثني بها احد الاخوان - 00:10:21

في احدى الدول الاسلامية يقول اه تعلمون ان اذا يعني حصل يعني استيراد او تم استيراد مجموعة من المصاحف انها لابد ت تعرض على جهات مختصة. نعم. وزارة الاوقاف مثلا او اي نعم - 00:10:36

فتح مبشرة قال فوقعت عينه على تحريف حرف واحد اما بدل من عن او الى على او شيء من هذا قال فكتب مبشرة عليه قال هذا
موقع تحريف يقول اول ما وقع عليه نظري هو هذا التحريف سبحان الله فسجلته - 00:11:08

قال فتوجست وقلت اكيد المصحف الان مليء بالتحريف قال فشكلنا لجنة واعطينا كل واحد من اعضاء اللجنة نسخة ثم اجتمعنا قال فاخذناه من اوله الى اخره فما وجدنا فيه الا هذا الموضع لا اله الا الله الذي رأيته اول مرة سبحان الله - 00:11:29

حفظ الهي فهذا حفظ من الله اضف الى ذلك القصة التي ذكرها الدكتور فعلا قصة عجيبة هذا الرجل كان خطاط يا دكتور مهم يقول
كان خطاط وكان يجلس المأمون وكان المأمون يتمنى انه يسلم لجودة خطه وذكائه وكذا. فكان يقول له اسلم - 00:11:45

وكان يعده ويعطيه كذا وكذا وكان يقول اتركتني يا امير المؤمنين على ما انا عليه ثم غاب عنه مدة فرجع فاذا به قد اسلم. فسألة عن السبب فحدثه بما ذكر الدكتور مساعد. اختبار عملي يعني يقول كتبت نسخة - 00:12:02

من التوراة وجودت خطها وبدلت واخذت ونقصت. قال فسر بها احبار اليهود. واشتروها ببالغ يعني بغاية سبحان الله قال فعلمته انه دين غير محفوظ. قال ووجدتهم يقرأونها في بعظ بيعهم او قال ثم صنعت ذلك مع النصارى. قال فلما صنعت هذا مع المسلمين قال -

صغار الوراقين هذا لا يروج عندها هذا فيه خطأ هنا وفيه خطأ هنا. سبحان فلا شك انانا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون في، غاية الوضوح فيه مسألة وهو، في قوله ان التـ ذكرها الدكتور محمد - 00:12:38

وان المقصود بان هنا التعظيم يعني ان الله يعبر عن نفسه بصفة الجمع. نعم. فيقول انا نحن نزلنا و فعلنا وكذا انا كذلك نفعل
بالمحرمين. وهو يتحدث عن نفسه سبحانه وتعالى .. نعم. اذكر واحد آآ - 00:12:56

بريطانيا قال يوما قال انتم تقولون ان دينكم دين التوحيد وازعجه الناس التوحيد التوحيد لكن الذي يقرأ في ترجمة اه
كتابكم يحد ان الشرك علي اشده. تقولون انها فيه توحيد والله يقول انا نحن انا نحن انا نحن - 00:13:11

الآن عندما تصدر مراسيم ملكي، ايه ماذا تقول؟ هل تقول ايام - 00:13:30 جماعة هؤلاء وليس اي نعم وليس مجرد فقلت هذا تعظيم قال لكن الذي افهمه انا انه شرك فقلت طيب اسألك سؤال ملكة بريطانيا

او تقول وي ار. اي نعم. فقال تعالى وئر يقول نحن كذا نحن ملکة بريطانيا وكذا وحتى في صيغ الملوك معروفة قلت هو تماما

نفس الموقف هذا اسلوب تعظيم والله سبحانه وتعالى اولى بالتعظيم من البشر. نعم لا شك - 00:13:49

فقال اما هذه فنعم صح فعلا هذى لفترة مهمة جدا بالغاية عندنا وعند غيرنا. نعم. قال حتى في الفرنسيه وحتى في نعم. الایطالية.
فانظر انظر كيف حتى تقع الشبهة في نفوس بعض - 00:14:10

غير المسلمين من مثل هذه الموضع البلاغية. نعم اه هنا الدكتور عبد الرحمن في اخر هذا الوجه قال ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يرجعون. لقالوا انما سكرت ابصارنا. انا اذكر وانا اقرأ القرآن تحكى - 00:14:25

لنا في القرآن طلبات المشركين. يعني ان تحول مثلا مكة الى جنان وانهار وان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم خدم وحشم
وقصور وغير ذلك لماذا لم يجابوا حتى يسلموا؟ والحقيقة ان الجواب في هذه الاية لو فعل الله ما طلبوا - 00:14:43

بجواب يعني يعلن عن كفرها. انظر مثلا جوابهم لو لو فتح الله لهم بابا الى السماء فظلوا فيه يرجعون سيقولون سكرت ابصارهم
سكت ابصارنا. فالله عز وجل لم يجدهم رحمة بهم. لانه لو اجابهم الى ما طلبوا ثم لم يؤمنوا - 00:15:03

لأنزل بهم العذاب في الدنيا. نعم. لأن كان عندهم شيء من العذر ما دام لم يجابوا ان يستأنس بهم فلا يعنبو. نعم. ولو فتحنا من باب
من السماء فظلوا فيه يرجعون لقالوا انما سكرت ابصارنا. اما ان تكون اغلقت اي نعم سحر. سحرت نعم. سكت. هذا لعلكم - 00:15:23

يعني قرأتم آآ ما تحدث به بعض العلماء من الاعجاز العلمي في هذه الاية نادر توم سعد. نعم لقوله سبحانه وتعالى لقالوا انما سكرت
ابصارنا فيقولون سكرت بمعنى اغلقت. نعم. وهذا احد اوجه التفسير. نعم وهذا احد اوجه التفسير - 00:15:46

كيف؟ قالوا ان الانسان اذا صعد الى السماء فانه يصل الى منطقة لا يرى فيها شيء الا ظلاما دامسا. سبحانه الله فيقول لو لو حصل انا
فتحنا لهم بابا وصعدوا الى السماء فعلا - 00:16:05

لكنهم لن يروا شيئا لان طبيعة المنطقة وطبيعة الارتفاع وكذا سوف يجعلهم لا يرون الا ظلاما في السماوات سوف يقولون اغلقت
ابصارنا. سبحانه الله. ولن يعترفوا انهم اه عرجوا فعلا او عرج بهم الى السماء - 00:16:22

وهذا من لطائف ما يتكلم به اهل الاعجاز العلمي في مثل هذه الايات. نعم. قوله سبحانه وتعالى آآ وهو يتحدث عن نعيم اهل الجنة
قال ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها سلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سر - 00:16:43

قابلين. نعم. قوله نزعنا ما في صدورهم من غل. حقيقة انها يعني لما يتأمل المسلم هذه آآ او هذا المقطع يجد عجبنا لانه اذا تأمل حال
الناس في الدنيا يجد ان الغل موجود واحيانا والعياذ بالله قد يكون بين الاخوة الذين يكونونا من بطن واحد. نعم. نعم صحيح. اما في
الجنة فلا - 00:17:07

ينزع نزعا فانه ينزع. نعم. وهذا من تمام النعمة ولهذا الذي يكون في ادنى الجنين. في ادنى الجنة لا يرى ان من هو في اعلى الجنة له
مزية وفضل عليه. سبحانه الله. وهذا قضية - 00:17:31

قال لو لو تأملها المسلم يقول سبحانه الله كيف اما اليوم في الدنيا فلا تجده مهما كانوا يحسوا بالفرق. نعم ليس هناك واحد يقول ليس
بیني وبين فلان فرق. وهذه من منففات الدنيا يا ابا عبد نعم. لكن في الجنة يذهب هذا المنفاص. يعني هو الغل. وهو نعمة. نعم. يعني
ذهب - 00:17:45

ونعمة لا وينظر حتى التعبير في بعض الايات قال ونزعنا ما في صدورهم من غل نعم نزع نزع يعني انه لا وكلمة من هذه ايضا
الاستغراف في نعم لا يبقى شيء لا يبقى منه شيء. الله اكبر. اه قبل ذلك في صفحة يا ابا عبد الملك قول الله عز وجل وان من شيء الا
عندنا خزائنه. وما نزله الا بقدر معلوم - 00:18:04

حقيقة اية يعني تماما القلب يعني هيبة ومحبة واجلال لله عز وجل. ما من شيء الا وخزائنه عند الله عز وجل. من العلوم من الماء من
القطر من الارزاق من كل شيء سبحانه حتى القبول - 00:18:30

خزائنه عند الله سبحانه ثم قال وما نزله الا بقدر معلوم. حتى هذه قطرات التي تنزل من السماء تنزل بقدر. نعم. قطرة بقطرة. اي
نعم. لذلك انا اذكر وقفة للشيخ - 00:18:48

في هذه الاية يقول قوله العامة اذا نزل اه مطر كثير قالوا هذه قطرة ما ما وزنت يقول هذه مضادة للقرآن هذه قطرة ماذا؟ يعني شيء كثير. الله اكبر. انه خارج عن الميزان. وما نزله الا بقدر ما - [00:19:03](#)

الله! من لطائف تفسير قتادة عند هذه الاية يقول انه ليس ماء يعني مطر اكتر من مطر في السنة. ولكن يعني يفرقه الله سبحانه وتعالى على الارض. قد يكثر على هؤلاء. وهذه ان ثبتت فهي من اللطائف. في - [00:19:24](#)

فاسقيناكموه يقارن هذه اطول كلمة في القرآن. في قوله آآ وارسلنا الرياح لواحد فانزلنا من السماء ماء اسقيناكم. احدى عشر حرف ها؟ اي نعم سيكفيكم. كم؟ اقل منها. اقلها. نعم. طيب انلزمكموها؟ ايضا اقل منها. اقل؟ نعم - [00:19:44](#)

هذا الحقيقة بعظ الاسئلة تأتينا ويقولون ما هي اطول اية؟ والله هذا هي الحقيقة تحتاج واحد يجلس يحسب نعم اه الحقيقة مما يلفت في هذه السورة او في قصة ادم في هذه السورة - [00:20:05](#)

قوله اني خالق بشر من صلصال من حما مسنون دكتور عبد الرحمن يعني نجد اختلاف التعبير عن خلق ادم من ترابمرة من طين مرة من حمل مسنون يعني فما هو الجواب في ذلك - [00:20:19](#)

هذا مراحل. نعم. مراحل الخلق. سبحانه الله. انه اصله من التراب ثم اصبح كما قال هنا من حما مسنون. نعم. انه طين الذي قد اودع عليه ده اسود والمقصود بالمسنون هنا المصوب - [00:20:37](#)

نعم كانه قد صب او شكل تشكيلنا معينا حتى اشتد. نعم. كالفارخار. اي نعم. صار كالفارخار له صوت او بمعنى. نعم. صوت. نعم. بمعنى صوته اليه في الحديث ان ابليس مر على ادم وهو يطيف به - [00:20:55](#)

وهو يعني اصبح له هذا الشكل مجوف وله صوت نعم نعم فقال هذا الخلق اشرف مني كما في الحديث. نعم. نعم. فهذه تدل على مراحل خلق ادم عليه الصلوة والسلام وانه خلق من طين وثم اصبح صلصال ثم اصبح - [00:21:17](#)

الى اخره. نعم هنا وقف لسفيان ابن عيينة رحمه الله وهو من اصحاب الفهوم آآ الثاقبة في كتاب الله عز وجل قال يا ابن ادم لا تيأس من دعاء ربك - [00:21:37](#)

فان ابليس وهو شر الخلق قد دعا الله فاجابه. الله اكبر. قال ربى فانظري الى يوم يبعثون. قال فانك من المنظرين. لا الله الا الله. فاذا كان ابليس قد اجيب - [00:21:53](#)

دعاؤه فحرى بك وانت المؤمن الموحد على ما عندك من معاصي والمخالفات والهفوات حري بك ان تجاح فلا تيأس من ربك سبحانه وتعالى ولا تقنط من رحمته. نعم. ولا تستبطئ الاجابة. الح على ربك فان الله عز وجل سيجيبك - [00:22:03](#)

او يعطيك خيرا او يدفع عنك شره. قوله سبحانه وتعالى نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي وان عذابي هو العذاب الاليم. مقام الرجاء ومقام الخوف الخوف. ولهذا تجد آآ اختلال - [00:22:20](#)

مقام الرجاء ومقام الخوف عند الناس يؤثر على عبادتهم. نعم. فاذا قدم مقام الرجاء كثرت ايس؟ الذنوب وادا قدم مقام الخوف كثر القنوط. الله اكبر. ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول نبي عبادي - [00:22:36](#)

اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. وهذا تقديم المغفرة على العذاب يتناسب مع اه كون سبحانه وتعالى قال ان رحمتي سبقت غضبتي. غضبتي. وهذه قاعدة كليلة. ولهذا لو تأملت ايات القرآن - [00:22:54](#)

بالفعل انها تظيع انه يصدق عليها مثل هذا الموطن. نعم. فابتدأ بالمغفرة ثم ذكر بعد ذلك العذاب. وان كان في بعظ المواضع احيانا يقدم العذاب على حساب على حسب السياق نعم لكن الاصل انه يقدم المغفرة. نعم. قال والسارق والسارقة فاقطعوا - [00:23:14](#)

جزاء بما كسب ما كان من الله والله عز حكيم. من تاب بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم ايش يا ابو الم تعلموا ان الله يعلم ما في السماوات - [00:23:34](#)

الاية اه في سورة المائدة قال يعذب من يشاء. نعم نعم. ويغفر لمن يشاء. بمناسبة نعم. السابق والسابق في قوله سبحانه وتعالى في سورة العنكبوت قال يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون. نعم. فقدم العذاب على المغفرة لاقتضاء السياق. لاقتضاء السياق -

نعم كلمة ضيف آآ في ظاهرها لفظ مفرد. نعم. يدل على المفرد. لكن هي الحقيقة تدل على على العموم. ايه نعم. لأن المفرد المضاف يدل على العموم. نعم فاذا قلت بسم الله - 00:24:07

اي نعم. بسم الله ما المقصود بسم الله؟ يعني يصح فيها ان يكون اي اسم لله. الرحمن الرحيم العزيز الكريم. نعم. لأن المفرد اذا اضيف كما في قوله سبحانه وتعالى وان تعودوا نعمة - 00:24:27

والله لا تتصوّرها نعم نعمة مفرد لكنها اضيفت ولو كانت بمفرد ما كان قالها في اخرها لا تتصوّرها. نعم. لكن دليل على انها تدل على العموم انها قال في اخرها لا لا تتصوّرها كما في هذه الآية - 00:24:37

هل اتاك حديث ضيف ابراهيم اي ضيوف ابراهيم نعم. ما هو؟ نعم. ما هو سبب وجل؟ ابراهيم عليه السلام لما دخل عليه اضيف قال اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال ان منكم مجنون - 00:24:50

هل هو المفاجأة انه قال اذ دخلوا عليه فدخلوا لهم المفاجئ هذا وعدهم وكونهم غرباء. نعم. لا يعرفون من هذه الارض يورث عنده مثل هذا ييسره قوله قوم منكرون في سورة الذاريات. اي نعم وقال فما خطبكم - 00:25:11

نعم. والخطب هو الامر الجلل العظيم. ما جاء بكم الا شيء. اه في قول الله عز وجل عمرك انهم لفي سكرتهم يعملون. قال العلماء هذا فيه تشريف لمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 00:25:30

حيث لم يقسم الله باحد من خلقه في القرآن الا به. فاقسم ب حياته عليه الصلاة والسلام. نعم. ولا شك الحقيقة انك لما تقرأ يعني قسم الرب في حياة محمد صلى الله عليه وسلم ان هذا شرف عظيم. لم يحظ به احد الا رسول الله صلى الله لكن العجيب مع اجماع المفسرين على هذا - 00:25:40

لأن الزمخشرية اغرب الموطن وذهب الى ان القسم في حياة لوط عليه السلام. ايه. وهذا يدل على مسألة مهمة جدا وهي الرجوع الى اخوان السلف نعم آآ رحهم الله ولها لم يخالف او لم - 00:26:00

ويع خلاف بينهم فان المقسم به هنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. والخطاب يدل على ذلك. كيف يقال لوط لعمري نعم تلاحظون ايها الاخوة في في عذاب الذي اصاب الله به الامم السابقة سبحانه الله العظيم كيف يكون مع مع بزوج الصبح - 00:26:20

نعم يأخذهم الله سبحانه وتعالى مع بزوج الصبح بفترة. نعم فانظر الى في قوله سبحانه وتعالى في قصة لوط قال وقظينا اليه ذلك الامر الندابر هؤلاء مقطوع متى؟ قال مصبين. لا الله الا الله - 00:26:41

وقال بعد ذلك في قصة آآ اصحاب الراية قال اه فأخذتهم الصيحة نعم وذكر هذا في امم اخرى نعم يعني سبحانه الله تلاحظ الان المدن والقرى في وقت الصباح. نعم. في غفلة - 00:26:57

في هدوء وفي هدوء وفي سكينة سيأتي يأتي العذاب في هذه اللحظة سبحانه الله نسأل الله العافية لذلك يقول الشاعر يقول يا راقد الليل مسرورا باوله ان الحوادث قد يطرقن اسحارا. الله اكبر. سنة الله سبحانه وتعالى في اخذ هؤلاء المكذبين في هذا الوقت بفترة - 00:27:15

اذكر بحال المناسبة الزلزال الذي حصل في الهند قبل خمس او ست او سبع سنوات تقريبا حدث بعد اذان الفجر او اثناء صلاة الفجر لاحظ معى الذين خرجوا لصلاة الفجر لم يصيّبهم شيء. لا الله الا الله. وقتل في ذلك الزلزال خمسة وعشرين الف نسمة. لاحظ - 00:27:33

خذوا بفترة. اخذوا بفترة. غير مستعدين وغيرهم. والذين يعني ناموا او قد بيتوا ان يناموا عن هذه الفريضة. يعني طاروا تحت الانقضاض نسأل الله العافية والسلامة والله هذا فيه لفترة الى يعني مكانة صلاة الفجر. نعم. واهمية الاستيقاظ لها - 00:27:53

كثير من الناس يا اخوان فرطوا في صلاة الفجر في المساجد واصبحوا ينظرون اليها نظرة آآ يعني لا مبالاة نسأل الله العافية تجد انه يوقف الساعة كم من واحد يسأل - 00:28:13

الساعة على توقيت الدوام. اعوذ بالله. ولا يوقتها على توقيت الصلاة. الشيخ ابن باز يرى ان من فعل ذلك وصلى عندما يقوم للدوام ان صلاته غير صحيحة لانه ادى الصلاة على غير ما امر الله عز وجل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما

يعني ان صلاته لن تقبل هو متعمد ايه متعمد ويرى انه كفر وهذا خطير والله هذا خطير لقول الله عز وجل ان في ذلك لaiات للمتوسمين يقول هذه الاية الوحيدة في القرآن التي دلت على - 00:28:41

موضوع الفراسة اي نعم والفراسة حق الفراسة حق ويؤتيها الله عز وجل من شاء من عباده وتكون عند اهل الایمان يتفرسون المفترس الذي يعرف من محيانا وسيما من يحدثه صادق او كاذب اه اه عنده مشكلة او لا - 00:28:57

اه الى اخره يستطيع ان يقرأ الاحاديث من وجه المحدث. آ قوله سبحانه وتعالى ولقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. هذه هي الاية بينها النبي صلى الله عليه وسلم بيانا شافيا - 00:29:21

واضحا فقد فسر السبع المثاني بانها سورة الفاتحة الفاتحة وهي ايضا القرآن العظيم. نعم. قال هي السبع المثاني ما الذي اوتيته؟ نعم عليه الصلاة والسلام. وقد يستغرب بعض الناس حينما يقرأ في هذه الاية وجود خلاف بين المفسرين - 00:29:34

كيف ان بعضهم قال ان السبع المثاني السبع الطوال. نعم. فنقول في مثل هذا المقام ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه هو المقدم. نعم. ويعتذر لمن قال بغير هذا القول انه لم يبلغه الحديث. هذا الحديث فقال باجتهاده - 00:29:53

فقط. ثم جاء المفسرون بعد ذلك نقلوا الاقوال. نقلوا لكن المقدم بلا ريب هو قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا ثبت النص طاح حما دونه كما يقول ابن حجر رحمة الله تعالى. لاحظ معنـي ابا عبد الملك في قوله السبع المثاني - 00:30:11

لو حملناها على السبع الطوال ما صح هذا الكلام. لا تثنـي لا تثنـي في في ركعات الصلاة. اي نعم. تثنـي الفاتحة. كما تثنـي الفاتحة. الفاتحة تثنـي في كل ركعة نعم وتردد وتكرر فهو الوصف ينطبق عليها دون غيرها. نعم جيد انه المثاني من الثنـي. من الثنـي وهو طي الشـيء. نعم. واعادته عن نفسه لهذا يقول - 00:30:27

الورقة كما الان هكذا نقول له ثنيـت الورقة. هذا ثـني طويـت اولـها على اخرـها. نعم. لعل نختـم هذه السورة بقول الله عز وجل واعبد ربـك حتى يـأتكـيـكـ اليـقـيـنـ وـفـيـهاـ وـقـفـتـانـ اـوـلـاـ عـبـادـةـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ حـدـ لـهـ. وـاـنـ مـقـامـ العـبـدـ مـنـ رـبـهـ سـبـانـهـ - 00:30:47

بـقـدـرـ ماـ مـنـزـلـتـهـ فـيـ العـبـودـيـةـ. فـاـذـاـ كـانـ هـذـاـ التـوـجـيـهـ لـمـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـعـبـدـ اللهـ حـتـىـ يـأـتـيـهـ المـوـتـ فـغـيرـهـ كـذـلـكـ. الـحـمـدـ

نـعـمـ. الـثـانـيـ قـوـلـهـ حـتـىـ يـأـتـيـكـ اليـقـيـنـ. اليـقـيـنـ هـوـ المـوـتـ - 00:31:07

وقد دلـلـ القرآنـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ سـوـرـةـ المـدـثـ. قـالـواـ لـمـ نـكـ مـنـ الـمـصـلـيـنـ وـلـمـ نـكـ نـطـعـنـ الـمـسـكـيـنـ. وـكـنـ نـخـوـضـ مـعـ الـخـائـضـيـنـ حـتـىـ اليـقـيـنـ

فـهـذـاـ مـنـ تـفـسـيرـ الـقـرـآنـ بـالـقـرـآنـ. نـعـمـ. وـقـدـ اـجـمـعـ الـمـفـسـرـوـنـ عـلـىـ اـنـ اليـقـيـنـ هـوـ المـوـتـ. نـعـمـ. وـهـذـاـ فـيـهـ الرـدـ عـلـىـ بـعـضـ مـنـ حـرـفـ - 00:31:22

وـغـلـةـ الصـوـفـيـةـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ اليـقـيـنـ هـيـ مـرـحـلـةـ مـنـ بـلـغـهـ سـقـطـتـ عـنـهـ التـكـالـيـفـ. لـمـ تـسـقـطـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ الـذـيـ بـلـغـ

اـعـلـىـ الـمـرـاحـلـ مـعـ اـكـمـلـ الـدـرـجـاتـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. نـتـنـقـلـ اـلـىـ سـوـرـةـ النـحـلـ. تـسـمـيـ عـنـدـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ سـوـرـةـ النـعـمـ. نـعـمـ. لـاـنـ اللهـ

- 00:31:42

سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ فـيـهـ اـنـوـاعـ النـعـمـ. وـفـيـهـ وـانـ تـعـدـوـ نـعـمـ اللهـ. وـفـيـهـ وـانـ تـعـدـوـ نـعـمـ اللهـ لـاـ تـحـصـوـهـاـ. اـنـ اللهـ لـغـفـورـ رـحـيمـ اـهـ الـاحـظـ

اـنـ بـدـأـهـ بـاعـظـمـ النـعـمـ وـهـيـ نـعـمـ الـوـحـيـ الـوـحـيـ. سـبـانـ اللهـ الـعـظـيمـ. عـنـدـمـاـ قـالـ يـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ بـالـرـوـحـ مـنـ اـمـرـهـ عـلـىـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ - 00:32:02

اـنـ اـنـدـرـوـاـ اـنـ لـاـ اللهـ لـاـ اللهـ. بـدـأـهـ بـنـعـمـ الـوـحـيـ الـوـحـيـ الـتـيـ تـعـتـبـرـ مـاـ سـوـاـهـ مـنـ النـعـمـ فـرـعـ عـنـهـ. نـعـمـ. لـاـنـهـ هـيـ الـحـيـاـةـ الـحـقـيـقـيـةـ. وـلـذـكـ قـسـماـهـ

رـوـحـاـ نـعـمـ. يـنـزـلـ الـمـلـائـكـةـ بـالـرـوـحـ. نـعـمـ. كـانـهـ الـحـيـاـةـ لـاـ تـكـوـنـ لـاـ بـهـذـهـ الرـوـحـ. يـسـمـيـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ رـوـحـ - 00:32:24

وـالـقـرـآنـ رـوـحـ نـعـمـ لـكـ هـنـاـ يـسـمـيـ الـوـحـيـ نـفـسـهـ رـوـحـ. نـعـمـ. وـانـ الـمـلـائـكـةـ تـنـزـلـ بـهـذـهـ الرـوـحـ. اللهـ. نـعـمـ يـقـولـ اـهـ الشـيـخـ السـعـديـ اـنـ هـذـهـ

الـسـوـرـةـ بـدـأـتـ بـذـكـرـ اـصـوـلـ النـعـمـ ثـمـ تـنـتـ بـالـتـفـاصـيـلـ. بـالـتـفـاصـيـلـ وـالـكـمـالـاتـ. اـيـهـ. وـهـذـاـ يـفـسـرـ لـكـ مـاـ سـيـأـتـيـنـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ. سـرـابـيـلـ تـقـيـكـ

الـحرـ. وـسـرـابـيـلـ تـقـيـكـ - 00:32:44

بـأـسـكـمـ طـيـبـ يـمـنـ اللهـ عـلـىـ عـبـادـهـ بـاـنـهـ قـدـ خـلـقـ لـهـمـ سـرـابـيـلـ تـقـيـكـمـ الـحرـ طـيـبـ مـاـ يـقـيـهـ الـبـرـ؟ـ اوـلـىـ مـاـ يـقـيـهـ مـنـ الـحرـ.

لان الناس في الحر قد يتخففون من الشياب. نعم. حاجة الناس الى اللباس في البرد اشد من حاجتهم. فاين هي - [00:33:07](#)
طبعا اكترهم يقول انها اذا كانت النعمة في سرابيل الحر فمن باب اولى. يقال لا الجواب الاتم في هذا ان سرابيل البرد من اصول النعم التي لا يستغني عنها. لان الانسان قد يموت بسبب البرد اذا لم يكن عليه لباس. هذه ذكرت في اول السورة - [00:33:27](#)

في اصول النعم. قال لكوا الانعام خلقها لكم فيها دفع هذا هذا اي نعم وهنا الحقيقة تعرف كيف ان الانسان اذا جمع السورة بكمالها وتأملها وتدبرها استطاع ان يستنبط ان يحل المشكلات - [00:33:46](#)

هذا صحيح؟ اي نعم. وهذا يعني آآ التفسير الموضوعي. من انواعه تفسير السورة. تفسيرا موضوعيا. نعم ومن اهم اهداف الفكرة التي ذكرتها دكتور احمد جمع السورة اولها واخرها والنظر وتقليل النظر في اولها وفي اخرها انها حتى تبين مثل هذه المعاني. نعم - [00:34:05](#)

بمثل هذا المعنى الذي ذكره الدكتور محمد الان المعنى لطيف يعني في قوله سبحانه وتعالى سرابيل تقيكم الحر واسرابيل تقيكم بأسكم يأتي دائما السؤال طيب اين سرابيل البرد؟ وهي اهم - [00:34:25](#)

وهي اهم ثم يتمهل في الاجوبة لكن عندما تنظر في اول السورة فاذا بها واضحة بالمناسبة في قضية تفسير الموضوعي من خلال السورة شيخنا مصطفى مسلم عنده مشروع الان قام به مع مجموعة من الباحثين يشرف عليه هو - [00:34:35](#)

في تفسير القرآن تفسيرا كاملا تفسيرا موضوعيا على هذه الشاكلة. يعني التفسير كل سورة تفسيرا موضوعيا يعني احذر لها موضوع وتفسر بناء عليه على ما هو معروف من قضية التفسير الموضوعي في - [00:34:54](#)

تفسير آآ موضوعات السورة قوله سبحانه وتعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز. نعم. قد يقع يا ابا عبدالله وهم في مرد الضمير في قوله منها جائز فالى ما يعود - [00:35:12](#)

في قوله سبحانه وتعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز. بعض الناس يفهم كما تفضل الدكتور مساعد ان المقصود ومنها جائز اي ومن هذه الخيل والبغال والحمير. عجيب التي ذكرت قبل التي ذكرت في الآية التي قبلها والصحيح ان قوله ومنها جائز يعود على السبيل على السبيل. نعم. فمعنى الآية وعلى الله هداية الناس. نعم - [00:35:29](#)

الى السبيل الاقوم الصحيح هو سبيل الحق. والى الطريق المستقيم. ومنها جائز. يعني ومن الطرق التي يسلكها الناس طرق الضلال التي تجور بهم على الطريق المستقيم. لان الجور في اللغة هو الخروج عن الطريق المستقيم. نعم. ويدرك الدكتور مساعد قول الشاعر نعم - [00:35:49](#)

تخيرت من نعمان لهند فمن هذا يبلغه هندا. نعم الى ان قال وقولا لها ليس الضلال اجارنا ولكننا جرنا لنلقاكم قصدا عمدا او قصدا. فالشاهد ان الجور هو الخروج عن الطريق - [00:36:09](#)

نعم. فقوله سبحانه وتعالى ومنها جائز اي ومن هذه الطرق التي يسلكها الناس طرق ضلال جائرة عن الطريق المستقيم اه مستقيم. نعم. حقيقة كلمة علامات يعني تجد بعض الناس قد يقرأها من مع قوله وعلامات وبالنجم هم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات. حقيقة كلمة علامات يعني تجد بعض الناس قد يقرأها من مع قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون يتبعس عليه المعنى. اي نعم. كلمة علامات آية عظيمة من ايات الله عز وجل. هذه الارض - [00:36:39](#)

لا تكاد تجد فيها شيئا يشبه ببعضها. وهذا من رحمة الله بعباده جعل لهم علامات تجد هذه ارض سوداء وهذه ارض جبلية وهذه ارض سهلية وهذه ارض بريضاء وهذه ارض لانبات فيها قفر - [00:36:59](#)

وهذه ارض كلها بنت وهذه ارض فيها يعني منعرجات يعني مداخل ومطالع وغير ذلك. وهذه علامات لكي يعرف البشر حدود هذه الارض ومعالها لان لا يأتيه فيها. انظر الى بعض الواقع التي يكون فيها الارض مستوية - [00:37:15](#)

من بعيد متصلة بالسماء يعني في خط الافق. كيف يأتيها الناس فيها؟ مثل عندنا الان الصمان ولا كيصوم انا بعدما عليه الصمان وامور يعني سبحانه الله تكون ارض منبسطة والمستوي مثلا اي نعم ليس فيها عالمة فالداخل فيها قد - [00:37:37](#)

نعم. اي نعم وهذه سبحانه الله من ايات الله عز وجل التي جعلها في هذه الارض. سبحانه الله العظيم. من الطائف قوله سبحانه وتعالى

افمن يخلق كمن لا يخلق. افلا تذكرون - 00:37:55

لاحظ انها جاءت بعد ذكر ايات كثيرةمنذ ان بدأت السورة وهي تذكر ايات من ايات الخلق لله سبحانه وتعالى وهذه دالة عقلية لهذا المشرك الذي يشرك بالله سبحانه وتعالى - 00:38:08

ويجعل شيئا من خلق الله الله. الله اكبر. فالله سبحانه وتعالى يقول لمثل هؤلاء افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون؟ يعني كيف ساويتم بين المخلوق والخالق ولا شك ان هذا ضلال مبين - 00:38:21

ولعلنا نبه هنا على اهمية النظر في ادلة القرآن العقلية التي بتها الله سبحانه وتعالى في الكتاب في مواطن كثيرة جدا يستفاد منها لايصال دعوة الحق لان الله سبحانه وتعالى اورد في القرآن - 00:38:39

الادلة العقلية التي تتناسب مع كل الناس ما يحتاجون الى عقل رياضي لكي يفهموه. صحيح. ولهذا نلاحظ ان بعض من يدعوه غير المسلمين خصوصا من يدعوه الغرب يتوجه في دعوتهم الى ما يشبه الاساليب الرياضية. نعم. يعني ما يشبه الاساليب يريد الایمان العقلي البحث. مع ان المشاهد - 00:38:56

وما يقرأ من اسباب ايمان كثير من هؤلاء من الغرب وغيرهم انما هو تتناسب هذا الدين مع فطرتهم. فيروا حدثا يسيروا صغيرا فيؤثرون في قلب حياته كلها. صحيح. نعم. فاذا نقول لمن قد يعني وجه نفسه لدعوة امثال هؤلاء - 00:39:19

احرصوا على الادلة العقلية القرآنية التي تتناسب مع فطر جميع الناس. او ما كان على منوالها. او ما كان على منوالها. نعم. ادلة واضحة بينة شاهدة يعني يشهدها كل انسان ويعرفها كل احد. نعم. هذه المسألة التي ذكرها الدكتور مساعد من اهم ما ينبغي على طالب العلم ان يعني به في الدعوة - 00:39:40

الله. نعم. العناية بادلة القرآن العقلية وادلته التي فيها من القوة وفيها من الوضوح ما نبه عليه العلماء كثيرا كما نبه علي ابن الوزير اليماني في كتابه ترجيح اساليب القرآن على اساليب اليونان. ابان في هذا ابانة رائعة جدا - 00:40:00

جدير بطالب العلم انه يعني يحاول ان يتفهم دائما ادلة القرآن هنا. نعم. لكن هذا كتاب يا ابا عبد الله هل له طبعة اخرى غير طبعة دار الكتب العلمية؟ لا اعرفه الا - 00:40:19

طبعا اي نعم. او يأخذهم على تخوف. نحن وعدنا الحقيقة ان نتكلم عن كريم التخوف. ايه نعم. نعم فما هو التخوف؟ الحقيقة انا اريد ان انبه الى هذا لان كثيرا من الناس قد يذهب واهله - 00:40:29

عندما يقرأ هذه الكلمة الى مادة الخوف المعروفة. نعم. اي نعم. والحقيقة ان هناك معنى اخر. تفضل ابو آآ ذكرت لك في اول الحديث عندما تحدثنا عن مسائل نافعة بالازرق والاستشهاد بالشعر والتفسير ان هناك قصة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه تروي في كتب التفسير وكتب الادب نعم يقولون ان آآ - 00:40:44

امير المؤمنين عمر بن الخطاب في ايام خلافته. نعم كان على المنبر يخطب فمررت به هذه الاية في سورة النحل. نعم. في قوله سبحانه وتعالى افأمن الذين مكرروا السينات ان يخسف الله بهم الارض ويأيدهم العذاب - 00:41:04

من حيث لا يشعرون او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. فلما قرأ هذه الاية الاخيرة او يأخذهم على تخوف توقف امير المؤمنين. وقال ما هو التخوف - 00:41:20

قالوا فسكت الناس فلما رأى رجل من هذيل الناس قد سكتوا قال يا امير المؤمنين التخوف عندنا هو التنقص. نعم فقال له عمر رضي الله عنه كان كما تعلمون يحب التثبت. نعم - 00:41:36

كما في قصة ابي موسى الاشعري في الاستئذان وغيرها قال وما شاهدك على ذلك؟ قال قول شاعرنا ابي كبير تخوف الرجل منها تاما قليلا كما تخوف عود النبعة السفن نعم - 00:41:55

من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام الخام ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكون - 00:42:18

- 00:42:58